

## المرأة الجالسة عند البئر

### الفصل 9

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم 27



الهدف: أن نرى كيف خدم يسوع الناس في إنجيل يوحنا، ونفهم أكثر الولادة الجديدة



<sup>13</sup>أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. <sup>14</sup>وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعٌ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».... <sup>24</sup>اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا». (يوحنا 4: 13-14؛ 24)

في يوحنا 4 نرى مثالاً آخر لشخص ولد من جديد من خلال استجابته بشكل صحيح ليسوع. قابل يسوع المرأة السامرية عند البئر وعرض عليها نوعاً من المياه من شأنه أن يروي عطشها إلى الأبد، ماء الحق والحياة. لم تقبل هذه المرأة فقط عرضه، بل أصبحت ينبوع ماء حي يأتي إلي الآخرين ويشربون. بكلمات أخرى، لقد ولدت هذه المرأة من جديد ثم ذهبت لتخبر كل قريتها عن كيفية نوال الحياة الأبدية بواسطة قبول يسوع المسيح والإيمان به.

في الإصحاح التالي، شفى يسوع رجلاً في يوم السبت، ثم قال له احمل سريرك، وهو ما ينتهك قواعد القادة الدينيين. هذا الشفاء يبدأ حواراً عادائياً مع هؤلاء القادة والذي يستمر لعدة إصحاحات في إنجيل يوحنا. في هذا التفاعل مع السلطات اليهودية، صرح يسوع عن نفسه تصريحات جريئة. أنه هو ابن الله، وأنه يفعل كل ما يمكن أن يفعله الله وحده، وأن الكتاب المقدس يشهد له. كلماته تزعج الناس في اختيار إما أن يقبلوه ويؤمنوا به أو أن يرفضوه. ونحن نواجه نفس الاختيار اليوم عندما نقرأ كلماته.



اختر أفضل إجابة.

- 1- صحيحة أو خاطئة؟ كانت علاقة اليهود والسامريين وثيقة للغاية، وكانوا يحبون كل منهما الآخر مثل الإخوة.
- 2- صحيحة أو خاطئة؟ أظهر يسوع أنه كان متعصب مثل أي إنسان آخر.
- 3- صحيحة أو خاطئة؟ قال يسوع للمرأة عند البئر بالضبط نفس الشيء الذي قاله لنيقوديموس. انه يستخدم نفس النهج مع الجميع.
- 4- صحيحة أو خاطئة؟ تغيرت حياة المرأة التي عند البئر إلى الأبد من خلال لقاءها مع يسوع.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

- 5- أي خصائص أظهرها يسوع في حديثه مع المرأة عند البئر؟ (اختر كل ما ينطبق)
  - أ- الإدانة
  - ب- التحيز
  - ج- الفطنة
  - د- الحساسية
  - هـ- قبول الخطيئة
  - و- قبول الناس

- 6- أي مما يلي يشير يسوع للمرأة في حديثه معها؟
  - أ- مشكلتها
  - ب- حل لها
  - ج- خلاصها
  - د- كل ما سبق

- 7- ماذا اقترح يسوع للمرأة لتطلبه منه؟
  - أ- شينا للشرب
  - ب- الزوج الجديد
  - ج- الماء الحي
  - د- مهنة أخرى

- 8- ماذا طلب يسوع من الرجل في بركة بيت حسدا؟
  - أ- "لماذا يعاقبك الله بهذا المرض؟"
  - ب- "هل ترغب أن تشفى؟"
  - ج- "إذا أنا شفيتك، هل تعد أن تصبح صالحاً؟"
  - د- "بكم أنت على استعداد للتضحية من أجل أن تشفى؟"

- 9- لماذا الزعماء الدينيين غضبوا من يسوع لشفاء الرجل الأعرج؟
  - أ- لأن يسوع شفى الرجل في يوم السبت.
  - ب- ظنوا أن الرجل يستحق أن يظل أعرجاً.
  - ج- فقط هم الذين يُسمح لهم بشفاء الناس.
  - د- إنهم يعتقدون أن الرجل كان يتظاهر بالعرج، وأن يسوع لم يشفه في الحقيقة.

- 10- لماذا لم يشف يسوع إلا واحد فقط من الكثيرين الذين كانوا في بركة بيت حسدا؟  
أ- أراد يسوع فقط شفاء الناس الذين كانوا مرضى لفترة طويلة جدا.  
ب- كان هذا الرجل الوحيد اليائس عند البركة.  
ج- يسوع لا يمكن أن يشفي الجميع.  
د- يسوع لا يريد أن يسبب مشادة مع الزعماء الدينيين.

11- ماذا تمثل بركة بيت حسدا؟

- أ- أن يسوع هو الماء الحي  
ب - أن العالم مليء بالمشاكل  
ج- كل الأشياء أو الأماكن التي نذهب إليها للعثور على الشفاء  
د- أن الخلاص يجب أن يكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب

12- أين يمكن أن نجد الحياة الأبدية؟

- أ- في بركة بيت حسدا  
ب- في برنا الخاص  
ج- في المشورة النفسية  
د- في الثروة  
ه- في الصحة  
و- في العلاقات مع الآخرين  
ز- في المتعة والراحة  
ح- فقط في يسوع

13- عندما ندرس الكتاب المقدس، يجب أن نصل إلى أي استنتاج عن يسوع؟

- أ- يسوع إما كاذب أو مجنون، أو هو الذي قال عن نفسه أنه الله  
ب- كان يسوع رجل صالحا جدا، ونحن يجب أن نتبع مثاله.  
ج - كان يسوع نبيا أرسله الله ليقول لنا كيف نكسب الحياة الأبدية.  
د . كان يسوع شخص خيالي حاول أن يعلمنا الأخلاق الحميدة.



إلى ماذا أنت عطش؟ كيف يمكن ليسوع أن يروي عطشك؟ كيف يمكنك أن تصبح ينبوع ماء حي وتساعد الآخرين لتروي عطشهم في يسوع؟

---

---

---



أشكر الله أن يسوع هو أملنا الوحيد وهو لن يدعنا نأمل في أي شيء أقل. اسأله أن يكفيك بالكامل في علاقتك معه ويعطيك فرص لتشارك بهذا الأمل مع أشخاص آخرين.



## الذهاب إلى العمق

1- بما أن يسوع كان يمر من خلال السامرة، ماذا كانت استراتيجيته للوصول إلى جميع السامرة بعد أن مر بتلك المنطقة؟ (قارن هذا مع استراتيجيته عندما كان يمر عبر أريحا كما هو مسجل في لوقا 19)

---

---

---

2- ما هو تطبيقك الشخصي لما يأتي "من يشرب من الماء الحي يصبح فيه ينبوع ماء يأتي إليه الآخرون ويشربون"؟

---

---

---

3- كيف يمكننا تطبيق، في نواح كثيرة، الآية العظيمة، الآية 28، "تَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: «هَلِّمُوا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ ... ؟ في تلك الثقافة حيث تتكلم هذه المرأة إلى الرجال في قريتها عن يسوع؟

---

---

---

4- كيف لنا لتطبيق موعظة يسوع لتلاميذه أن يرفعوا عيونهم لينظروا إلى الحقول (هذه المرأة)، والتي هي ناضجة وجاهزة للحصاد؟

---

---

---

5- بما أن الإصحاح 5 يؤكد على حقيقة أنه كان هناك جمعا كثيرا من الناس بجانب بركة بيت حسدا، لماذا شفي يسوع هذا الرجل، وكيف جعل يسوع هذا الشفاء استراتيجيا؟

---

---

---

6- نتيجة هذا الشفاء هو حوارا عدائيا بين يسوع والزعماء الدينيين، والذي يستمر حتى نهاية الإصحاح 8 أكتب قائمة بجميع الإدعاءات التي قالها يسوع عن نفسه في هذه الإصحاحات الأربعة، ومن ثم أجب على السؤال "من هو يسوع؟"

---

---

---

7- عند الانتهاء من كتابة هذه القائمة، ما هو خيارك بشأن يسوع؟ هل هو كاذب، مجنون أم رب؟

---

---

---